

## القلب 1 | فضفضة | حلقة 5 | الشيخ أبو إسحاق الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له.  
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم  
وشر الامور محدثة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:19

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى  
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:41

في العالمين انك حميد مجيد فقد ذكرت في الحلقة الماضية ان الطريق الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يسلكه كل مخلوق وذكرت  
ثلاثة صفات لهذا الطريق الصفة الاولى مسافته والثانية - 00:00:57

عقباته والصفة الثالثة التي ذكرتها لهذا الطريق هي آآ وصفه واجمع حديث ذكرته في المرة الماضية كان حديث النواس ابن سمعان  
الكلابي رضي الله عنه والذي رواه الامام احمد والترمذى - 00:01:21

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط سوران وفيهما ابواب مفتوحة وعلى  
الابواب ستور مرخاة وفي اول الطريق داع يدعو يقول يا ايها الناس - 00:01:46

ادخلوا الصراط جمیعا ولا تتعوجون وداع فوق الصراط فاما الصراط فهو الاسلام واما السوران فحدود الله عز وجل واما الابواب  
المفتوحة فمحارم الله عز وجل فاذا اراد السالك ان يفتح طريقا او ان يلتج ببابا قال له ويحك - 00:02:09

لا تلتج لا تفتحه فانك متى فتحته ولجته والذي يقول هذا هو الداعي من فوق الصراط الا وهو واعظ الله في قلب كل مسلم. وقلنا ان  
هذا الواعظ هو النفس اللوامة - 00:02:36

والى يوم ان شاء الله تبارك وتعالى كنت ساتكلم عن القلب تلك المضفة التي يتقاتل الاعداء لاصطيادها فالاعداء الذين يقفون على الرصد  
الشيطان وشيطان الانس ومعه شيطان الجن والنفس الامارة بالسوء - 00:02:51

كل واحد من هؤلاء وعلى رأسهم الشيطان اللعين الكبير الذي هو اساس كل شر والذي يرسل سراياه تترا يوميا الىبني ادم كما في  
حديث ابي موسى الاشعري عند ابن حبانة والحاكم - 00:03:17

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح ابليس قال من اضل اليوم مسلما البسته تاج فغاية ابليس ان يدخل الناس جمیعا  
في جهنم ولذلك قلت كما في الحلقة الماضية انه لا يهادن ولا يقبل فدية - 00:03:35

انما غايته ان يدخل المرأة النار فهذا القلب الذي به صلاح الانسان كله صلاح دنياه وصلاح اخراه هذه المضفة نفيسة التي يتقاتل هؤلاء  
الاعداء لاصطيادها هو موضوع حلقتنا اليوم وكان من دواعي سروري - 00:03:57

انني قبل ان ابدأ الحلقة زارني اخي وحبيبي الشيخ ابو احمد الشيخ محمد حسان. حفظك الله ويعني آآ احبه في الله عز وجل الذي  
اقتنى فيه. ربنا يحفظك ويبارك فيك وقد ترافقنا طويلا اكثرا من عشرين عاما - 00:04:22

بالدعوة الى الله عز وجل. واسأل الله ان يختتم لي وله بخير. امين فطبعا لان له آآ لسانا زلقا وهو اكثرا طلاقة مني في الكلام فانا رأيت  
ان اكون كانني في باب المحاور وهو في باب المجيب - 00:04:43

فانا انما قدمت يعني هذه الحلقة بالكلام حتى يعني ادله على موضوع الحلقة ولا بأس ان يكون الكلام سجالا بيننا افاده لاخواننا

ال المسلمين في كل مكان فانا يعني اقدمه على نفسي - 00:05:02

آليس في هذا الموضع فقط بل في كل الموضع. وسائل الله ان يرفعه وان ينفع به فاه تفضل بقى لمسألة القلب يعني اه افده المسلمين وسائل الله ان ينفع بك - 00:05:19

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فحیاكم الله جمیعا ایها الاخوة والاخوات واعلمنا الله انني ما  
کنت اعلم ان الشیخ قد نصب لی هذا الفخ الجميل - 00:05:36

يعني انا اجل الشيخ وانا اعرف قدره ومكانته واسأله الله ان يبارك في عمره وان يحسن عمله. جزاك الله خير. ولست بالذى يعني  
يجلس بين يدي الشيخ ليكون الشيخ معه محاورا - 00:05:51

فاسأل الله سبحانه وتعالى أن يرفع قدره وان يزيده رفعة وانا باختصار فلاج بس الحمد لله مؤدب يعني علمونا الادب فانا الحقيقة لا  
استطيع آان اكون يعني في مقام الشيخ الذي يتحدث - 00:06:07

ويشخنا الحبيب في مقام المحاور. الله يبارك فيك. فانا ان شاء الله تعالى استجابة لرغبة الشيخ جلست الى جواره. لكن ساجلس الى جواره آآ يعني انسه وان شاء الله الشيخ يتفضل باذن الله وانا تلميذ معكم الليلة لنتعلم من شيخنا الحبيب ابي اسحاق واسئل الله ان يرفع قدره - 00:06:24

وهو ان ينفع به الامة كلها. جزاكم الله خير افضل. تكلم يعني بما في حديث النعمان ابن يشير يعني ادي اطلالة كده من تلميذ. ربنا يحفظكم. بارك الله فيك. ابدا ابدا. افضل. الله ييسر لك. ان شاء الله - 00:06:44

الحديث النعمان ابن بشير الحال بين. نعم. اه على اي حال ايها الاحبة اه القلب هو الاصل وكثير من الناس يشكوا لا يستطيع ان يغض بصره ولا يستطيع ان يكف يده - 00:07:00

ولا يستطيعوا ان يكف قدمه عن السعي الى المعصية الى اخره والاصل في ذلك هو القلب كما قال ابو هريرة رضي الله عنه القلب ملك الاعضاء والجوارح جنوده ورعاياه فان طاب الملك طابت الجنود والرعايا - 00:07:17

واعداً خبـثـ الملكـ خـبـثـ الجنـودـ والـرعاـيـاـ فـقـبـلـ انـ تـفـتـشـ وـانـ تـسـأـلـ عـنـ هـذـاـ فـيـجـبـ عـلـيـكـ ايـهـاـ الـحـبـبـ الـلـبـبـ انـ تـبـحـثـ عـنـ مـرـضـ قـلـبـكـ  
وـعـنـ صـحـةـ قـلـبـكـ وـعـنـ سـلـامـةـ قـلـبـكـ.ـ بـلـ اـنـ اـعـجـبـ - 36:07:00

ان تختزل قضية النجاة في القلب يعني كثير من الناس قد يستكثرون ان نفرد حلقة كاملة لقضية القلب. مع ان الله جل وعلا قد آأ يعني بين ان السلامة سعادة والنجاة في الدنيا والآخرة انما هي متعلقة بالقلب. قال قال سبحانه وتعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله - 00:07:52

بقلب لكن بقلب سليم. الا من اتى الله بقلب سليم. وقد ذكرنا شيخنا الان بحدث النعمان ابن بشير رضي الله عنهم الصالحين وفيه وفيه انه صلى الله عليه واله وسلم قال الا وان في الجسد مضفة - 00:08:15

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. تاني تاني خلي بالك. يقول النبي عليه الصلاة والسلام الاولان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالقلب اخي الحبيب - 00:08:34

كل منا ربما يبذل كل ما يملك من اجل ان يجري جراحة عاجلة في احدى الشريانين من شرايين القلب وان ترتب على هذا العطب شيء لن يزيد عن الموت. والموت نهاية حتمية لكل انسان على وجه الارض. لكن قد يموت القلب - 00:08:54

قد يمرض القلب لا بالمفهوم الطبي وإنما بالمفهوم الشرعي وقد لا يفكر كثير منا في أن يذهب لطبيب من أطباء القلوب من العلماء الريانيين والدعاة الصادقين ليطرح قلبه بين يديه ليتعرف على الداء ليحدد له الدواء ليستل جرثومة الداء الذي ملأ - 00:09:14

القلب بيد بيضاء نقية ليسلط عليها هذا الشعاع النوراني القرآني والنبوى القلب السليم ليس مجرد كلمة ايتها الافاضل ابدا. قال شيخنا واما ماما واستاذنا ابن القيم رحمة الله تعالى. ولا يسلم القلب حتى - 00:09:34

يسلم من خمسة اشياء. ده برنامج عملی بقى تقدر الان تتعرف به على سلامة قلبك وتتعرفی به يا اختاه على سلامة قلبك. هم. ولا يسلم حتى يسلم من خمسة اشياء حتى يسلم من شرك يناقض التوحيد. اه يبقى دي البداية. وطبعاً شيخنا يفصل فيها. دي البداية.

ابن رجب رحمة الله في كتابه الماتع القيم الذي انصح به اخواني ولطالما نصحت به جامع العلوم والحكم قال واصل الاستقامة ان يستقيم القلب على التوحيد فان استقام القلب على التوحيد استقامت الجوارح كلها على طاعة الله جل وعلا. محال ان تستقيم جوارحك الا - 00:10:12

اذا استقام قلبك على التوحيد الخالص ان يسلم القلب من شرك ناقض التوحيد ومن بدعة تناقض السنة تفصيل لشيخنا ان شاء الله. ومن غفلة تناقض الذكر ومن شهوة تناقض الامر ومن هو ينافق الاخلاص. اقول تاني الشروط دي عشان تخلி بالك انت عندك كم شرط - 00:10:32

يعني عندك كم شرط من هذه الشروط ؟ اسأل الله ان يرزقنا واياكم القلوب السليمة. لا يسلم القلب حتى يسلم من خمسة اشياء من شرك ينافق ومن بدعة تناقض السنة ومن غفلة تناقض الذكر ومن شهوة تناقض الامر ومن هو ينافق الاخلاص - 00:10:57 القلوب بتنقسم الى اربعة اقسام نفصل فيها ان شاء الله مع شيخنا باذن الله. اتفضل يا شيخ جزاك الله خير آآ قلت ان كل هؤلاء الاعداء انما ي يريدون هذه الموضعية - 00:11:17

لماذا لان العقل في القلب ولا يستفيد المرء من الوحي الا اذا كان عاقلا كما قال الله عز وجل افلم يسيروا في الارض لهم قلوب يعقلون بها او اذا يسمعون بها - 00:11:32

فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور فالعقل على الراجح من اقوال اهل العلم هو في القلب بدلالة هذه الاية وبدلالة قوله تبارك وتعالى ايضا ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. قال العلامة - 00:11:51 علماء المفسرون لمن كان له عقل ومن اراد الامر جميعا انما هو على العقل تكليف كله انما يلزم المرء اذا كان عاقلا كما قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلات ومن هؤلاء المجنون حتى يفتق اي حتى يعقل - 00:12:12

فاما القلب الذي هو مكمن العقل فيه هذا والتشريع كله انما هو مبني على ان يعقل المرء عن الله ورسوله او امره ونواهيه وهو مقره في القلب والقلب مأخوذ من التقلب - 00:12:33

فكان لابد من وحي يسده و المرء كما قلت في الحلقة الماضية يوزن يوم القيمة بقلبه لا يوزن ببدنه كما قال ابن القيم رحمة الله يأتي الرجل السمين البدين فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:12:52

فهذا القلب النفيس الذي اصلاح صلح سائر البدن وان فسد فسد سائر البدن هو المستهدف من كل خصوم الانسان وعلى رأسهم الشيطان طيب هذا القلب الذي كما قال الشيخ ان اصاب المرء - 00:13:11

في بدن علة لعله يسافر الى اخر مكان في الارض طلبا لرفع هذه العلة فما باله اذا قسى قلبه يسمع الذكر فلا يتحرك قلما تدمع عينه ومع ذلك لا يكاد يلتفت الى شيء من هذا - 00:13:32

انحن نعامل القلب معاملة الملوك ؟ لا والله ان معاملة الملوك في الدنيا لها نواميس او بروتوكولات كما يقال الان حتى الجلوس على يمين الوالي او الجلوس عن يساره او طريقة السلام - 00:13:52

او طريقة التقدم بين يديه كل هذه اصبحت نواميس توجد الان في دنيا الناس ولا يخاطب الملوك خطاب العوام وانا برضو زكرت في المرة الماضية ان الامام احمد آآ لما آآ رفع المتنوك المحننة - 00:14:14

وارسل اليه بالمال واراد الامام ان يرد المال قيل له ان الملوك يرفضون ذلك لا يجوز ان ترد عطايا الملوك ولكن فرقها في اصحابك ولكن لا تردها قصد يعني ان الملوك لهم معاملة خاصة - 00:14:33

فهل هذا الملك ملك البدن ؟ نحن عاملناه المعاملة التي تجب للملوك ام لا الواقع الذي اراه مشاهدا ان اكثر الناس لا يكتثر بمعاملة القلب المعاملة الواجبة التي يستحقها وانا اسوق لكم مثلا - 00:14:51

للذين كانوا ينظرون الى قلوبهم ويعلمون ان العمل كله منوط باستقامة هذا القلب على امر الله ونهيه وهي قصة ذكرها ابو سعيد القشيري في تاريخ الرقة لامامين كبيرين احدهما اشهر من الآخر - 00:15:13

اما الاول الطالب فهو ميمون ابن مهران وكان كاتبا لعم بن عبدالعزيز رضي الله عنه وعمر ما كان يقرب الا الافضل عم ميمون ابن مهران له ابن اسمه عمرو ابن ميمون - 00:15:35

وعمره كان اماما ثقة في الحديث وكان ابوه كذلك آآ يقول عمرو بن ميمون قال لي ابي يوما يا بني اسلك بنا الى الحسن حسن البصري قال فانطلقت بالشيخ اقوده - 00:15:55

وفهم من هذا انه اما انه كف بصره او ضعف حتى كان عمرو يسحبه في الطريق قال فمررنا بجدول ماء فمر الشيخ من على ظهره ثم اخذته اقوده الى بيت الحسن - 00:16:16

فلما طرقنا الباب خرجت الجارية فقالت من فقلت لها ميمون ابن مهران فقالت يا شقي ما ابقالك الى هذا الزمان السوء فبكى ميمون وعلى نحبيه فخرج الحسن فلما رأه التزمه - 00:16:33

وساقه الى داخل الدار فقال ميمون يا ابا سعيد وهذه كنية الحسن اني انسن من قلبي غلظة فاستلم لي افاصوم له يا ابا سعيد فقال الحسن بسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:53

افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فاغشى على ميمون ودخل الحسن تلى عليه ثلاث ايات من اخر سورة الشعرا افرأيت ان متعناهم سنين - 00:17:17

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون حياة الانسان كما قلت في المرة الماضية على رأس انسان على انسان يعيش على رأس سنتين سنة. يموت على رأس سنتين سنة - 00:17:41

عن كم سنة يحاسب من السنتين بعد الحساب الذي اه يعني اه فصلناه يعيش سبعا وعشرين سنة هذا هو العمر الفعلي للانسان يموت على رأس سنتين سنة بعد اسقاط مرحلة الطفولة وبعد اسقاط نو وبعد اسقاط نومه على - 00:17:59

سنتين سنة في السنون قليلة جدا اذا قيست بما يستقبله المرء من حياته يعني يموت الله اعلم يظل كم سنة تحت التراب هذه الارض التي الان نحن نقف عليها الان - 00:18:18

هي قبور لقوم سبقونا خفف الوطأة ما ارى اديم هذه الارض الا من هذه الاجساد الم يجعل الارض كفانا احياء وامواتا. فالارض كلها مقبرة للقرون الخوالي فهذه السنوات التي تستقبل انسان يموت - 00:18:37

متى يبعث من القبر وبعدين يقف خمسين الف سنة يوم القيمة مرعوب افتدتهم هواء يرى الناس هذا يتلقى كتابه بشماله وهذا يرميشه وهذا يساق الى النار وهذا ساق الى الجنة ولا يدرى الى اين هو - 00:18:59

خمسون الف عاما يقف هذا الرجل على قدم او هذا المحاسب وبعدين في الاخر يساق الى النار ده كله ليل سبعة وعشرين سنة يعيشها والله لو عاش المرء يسف التراب - 00:19:17

ولا يستقبل مثل هذا الهول فهذه كلها سنين لو عاش ممتعالا لم ينزل قط ولم يفتقر قط واذا اشار وقف الناس جمیعا لا يرد له امر لو عاش المرء هكذا خلیه يعيش كفرعون - 00:19:31

الذی عبد کان الها یعبد وهذا قمة ما يصل اليه اي انسان له اباه ان يكون معبودا ففرعون ما له نظير في الدنيا لو عاش المرء مثل هذا قال صلی الله عليه وسلم حتى ابین ان كل هذا لا قيمة له وناسين - 00:19:52

قال صلی الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا فيغمض في النار غمسة واحدة ثم يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط - 00:20:15

ويؤتى بائب اهل الدنيا فيغمض في الجنة غمسة واحدة ثم يقال له هل مر بك بؤس قط؟ يقول لا وعزتك ما مر بي بؤس قط وهذه غمسة فما بالك بمن تكون النار مستقر - 00:20:37

فلذلك الحسن البصري احسن الاختيار الميمون يقول انا قسی قلبي وطبعا انما استفاد ميمون لان المحل طيب قبل مسل هزه الموعظة. افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون بالموت - 00:20:56

وبالحساب ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون هلك السلطان وهلك المال كل حي سيموت ليس في الدنيا ثبوت حركات سوف تفنى ثم

يتلوها خفوت وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت - 00:21:15

ايها السادر قل لي اين ذاك الجبروت كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود ليت شعري ما اراه اهמוד ام قنوت اين املاك لهم في كل افق ملکوت زالت التيجان عنهم وخلت تلك التخوت - 00:21:40

اصبحت اوطنهم من بعدهم وهي خبوت لا سمبع يفقه القول ولا حي يصوت لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت انما الدنيا خيال باطل سوف يفوت ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت - 00:22:01

الحسن لانه رجل مجريب وترى على موعظة العالم الذي لابس الناس ما لا تراه على وعظ الذي حبس في مكتب او على وعظ الذي يقرأ من كتاب ان وعظ العالم - 00:22:24

ان الفرق بين وعظ العالم وبين وعظ الزاهد كالفرق بين القدم والفرق او كالفرق بين السماء والارض اما الزاهد فلانه انما يعيش لنفسه فاذا جاءه جائع يستنصحه فينصحه بترك الدنيا - 00:22:42

ونحن ابناءها وعلى لبانها فطمنا فيصعب على الناس ترك الدنيا اما العالم فيحب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا العالم هو الحكيم الذي يضع الحكمة في موضعها فرأيت ان متعناهم سنين - 00:23:05

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون الدنيا اذا اقبلت على انسان خلعت عليه محاسن غيره يبقى هو اللي بيفهم في الزراعة وهو اللي بيفهم في التجارة. هو اللي بيفهم في الرياضة. هو اللي بيفهم في كل حاجة. هو كل شيء هو يفهمه - 00:23:28  
اذا اتي اقبلت عليه الدنيا خلعت عليه محاسن غيره اذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه المهم ان ميمون غشي عليه ولم يتحمل هذه ايات قوية ثم افاق فقالت لها الجارية اخرجها - 00:23:53

فقد ازعجت الشیخ سائر اليوم ليه؟ لان الايات ايضا اثرت في الحسن. البصري فكأنما يعني آآ تركهما ودخل الدار. المهم ان ميمون ابن مهران ابن مهران وعمرو ابن خرج من الدار - 00:24:17

فجرى بينهما الحوار الاتي قال عمرو لابيه يا ابتي اهذا هو الحسن قال نعم يابني قال ظننته اكبر من ذلك. هو كان فاكر بقى الحسن اول ما يروح بقى - 00:24:35

الحسنة هيكلم بقى بالكلام المشهور حسن يعني كان يعني منطقه ينزم الدر حتى قيل انه ينطق بكلام الانبياء ولو كلام جميل يعني الحسن البصري له كلام طيب يعني مثلا من كلامه المشهور - 00:24:53

وهو يتكلم عن العصاة الذين خلعت عليهم الدنيا محاسن غيرهم قال انهم وان طقطقت بهم البغال وهم لجت بهم البراذين فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله الا ان يذل من عصاه - 00:25:09

الوجه له اشراق المطبع تلاقي وشه منور والعاشي وشه مضلم. حتى وان يعني كسيت عليه اه هالات الابهه وهالات ملك والسعادة والكلام ده تلاقي وشه مضلم ده كلام الحسن هملجت بهم البغال الهملاجة اللي هو نوع من حركة البغل يعني اذا ركبه الراكب كالرقص والمخطرة - 00:25:31

وهم لجت بهم طقطقت بهم البغال هملجت جنون البرازيل البرزوني اللي هو الفرس العربي الجيد الممتاز الذي بيعا الان بالملابين فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم من كلامه الجيد كمان وهو يتكلم عن الذين يعصون الله تبارك وتعالى. قال هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم - 00:25:56

هو عمرو كان فاكر الحسن هيدخل في الدور ده يعني يجيب بقى ايه الكلام المشهور وكده فقال ظننته اكبر من ذلك قال ميمون فضرب ابى في صدري وقال يابني - 00:26:20

انه تلا عليك ايات لو تدبرتها بقلبك لالفيت لها كلوما فيه اي هذه الايات لا تطرق سمعك الا تجرح قلبك طيب هذا ميمون ابن مهران وكان كاتبا لعمر بن عبدالعزيز - 00:26:33

وكان كما قلت اماما كان اماما ثقة. وابنه بربو كان كذلك. وعايش في خلافة. والمجتمع كله مجتمع فاضل. ولا يستطيع انسان ان يجهر بمعصية هذا المجتمع الوف الايدي كانت تأخذ على يعني تضرب على يد هذا المارق. ومع ذلك يشعر بقسوة - 00:26:54

فلا يستغفي عن وجود عالم رباني كوجود الحسن البصري رحمة الله عليه فهل نحن اذا قست قلوبنا نتحرك كما تتحرك ميمون ابن مهران رعاية لجناب هذا القلب الذي يوزن المرء به يوم القيمة. هل فعلا نحن نعامل القلب هذه المعاملة الجيدة التي تليق بالملوك؟ ام اتنا اهملناه وطرحناه خلف - 00:27:14

بناء الله! النهاردة اي رجال اعمال مثلا عنده مستشار قانوني عنده محاسب وليس عنده مفتى ليه هذا مؤذن بهوان الدين لان الدين لو كان على خريطة اهتمام هذا الانسان للمفتى ده مجانا مفتى لا يأخذ مالا - 00:27:40

وبتاخدوا بالليوم ويومين وساعة وساعتين بيلاش ومع ذلك يقوم بهون عليك يتصل بالهاتف اذا وجد التليفون مشغول او ما فيش حد بيبرد يقول لك انا عملت اللي علي طب في علماء اخرون - 00:28:04

اذا جاء للعالم لم يجد العالم ظل ينفح. ليه؟ لانه قطع مشوار رايج جاي ولم يجد العالم لا لابد الاهتمام بهذا القلب كما قلت ان المرأة يوزن بها. وانا اترك بقى المجال للشيخ ابيه احمد ليتكلم عن - 00:28:18

اهمية العالم يعني العالم كما قال الامام احمد يستطيع المرء ان يستغفي عن الطعام والشراب. خمسة عشر يوما. وانا قلت لكم الحلقة اللي فاتت شيخ الالباني رحمة الله عليه ظل اربعين يوما لا يطعم - 00:28:36

يشرب المية فقط لعلة المت ببدنه فالانسان ممكنا يستغفي عن الطعام والشراب اياما قد يصل الى واحد وعشرين يوم ممكنا انسان يستغفي لكن لا يستغفي عن العالم طرفة عين. ليه؟ لانه لا يستغفي عن ربه طرفة عين. والعلماء هم الادلاء - 00:28:52

او على الله سبحانه وتعالى. فنترك فضيلة الشيخ ابي احمد ده يكلمنا عن اهمية العالم واهمية العلم في حياة المسلم افضل يا مولانا نسأل الله عز وجل ان يذهب قسوة قلوبنا - 00:29:13

اهم الحقيقة يعني فرق كبير جدا بين تعامل السلف رضوان الله عليهم مع القرآن الكريم وبين تعاملنا نحن مع القرآن الكريم فكانت الاية حين تقرأ على احد السلف اما سمعتم - 00:29:33

يتتحرك قلبه بل وتتنفس جوارحه وان دل هذا فانما يدل على حياة القلب لان القلب لا يتأثر الا ان كان حيا واذا استثار القلب بنور الايمان اقبلت وفود الخيرات اليه من كل ناحية - 00:29:49

وكما قال ابن القيم رحمه الله تعالى انما تتفاصل الاعمال عند الله جل وعلا بتفاصل ما في القلوب لا بكثره الاعمال وصورها انما تتفاصل الاعمال عند الله جل وعلا بما في القلوب لا بكثره الاعمال وصورها - 00:30:10

ووالله ما سبق الصديق اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا بشيء وقر في قلبه فسأل الله عز وجل ان يحيي قلوبنا ولابد كما ذكر الشيخ جزاه الله خيرا - 00:30:28

في ان يبحث كل مسلم وان تبحث كل مسلمة عن عالم رباني لان الدعاة على ابواب جهنم قد انتشروا كما قال الصادق الذي لا ينطق عن الهوى - 00:30:42

والحديث في الصحيحين من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم - 00:30:59

قلت فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم ما تنكر واظن انكم تعلمون يقينا انا نعيش الان مرحلة الدخن - 00:31:18

فكثير من الناس الان يهرب بما لا يعرف وقد حذرت مارا من هذا المذهب الخطير انا ارى وارى هذا المذهب الارائيط والاراميطي الذي ضيع الامة وضيع الدنيا فالعالم هو الذي يقول قال الله جل وعلا قال رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:36

قلت فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخلوا يا رسول الله؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر ستسمع منهم بعض الاحيان كلمات لا تخالف الحق تعرف منهم وتنكر - 00:31:56

قلت فهل بعد ذلك الخير اي الذي شابه الدخن من شر يا رسول الله؟ قال نعم خلي بالك دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه

فيها؟ قلت صفهم لنا يا رسول الله. قال هم من جلدتنا. ويتكلمون بالسنتنا - 00:32:13

مش جاي لك من اوروبا ولا من امريكا. هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا وفي لفظ مسلم. قال رجال قلوبهم قلوب طين في جثمان انس قال حذيفة قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك يا رسول الله؟ قال - 00:32:32

ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت على وانت على ذلك. اذا هنا الدعا على ابواب جهنم وهناك دعا على ابواب الجنة. يدخلون الناس على الجنة - 00:32:50

باقوالمهم وافعالهم. فالزم هؤلاء. روى البخاري ومسلم. من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما قال ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الناس. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء - 00:33:10

حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا هذه الكارثة هي دي المصيبة الان تجرا على الفتوى في النوازل من لا يحسن ان يفرق بين الدليل ومرتبة الدليل ومناط الدليل والمجمل والمبين والعام الى اخره - 00:33:30

تجرا والله الان على الفتوى مم. في النوازل التي والمسائل التي لو عرضت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجمع لها اهل بدر العالم الرباني ان الله ليقبض العلم انتزاعا ينتزع من صدور الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا وفي لفظ رؤساء - 00:33:50

فسئلوا فافتوا بغير علم فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. اذا ايها الافضل ما احوج الامة الان الى العلماء الربانيين والى الدعا الصادقين ولطالما قلت هؤلاء صمام الامان في الامة بفضل الله جل وعلا. نعم هؤلاء - 00:34:13

الشمع التي تحترق لتضيء للامة طريق ريها وطريق نبيها صلى الله عليه واله وسلم. هؤلاء هم القادة هؤلاء هم قادة سفينة الانقاذ وسط هذه الرياح الهوجاء من امواج او من رياح الفتنة. فتن الشهوات والشهوات - 00:34:33

متلاطمة. اذا لابد من مراجعة الربانيين من العلماء. وقد يسأل الان سائل كيف اتعرف على هؤلاء؟ يا اخي لا يسأل عن شمس ان كانت ظاهرة ام قد غربت؟ العالم الرباني قبل ان تسمع قوله يدلك سنته على الحق - 00:34:53

يدلك سنته على السنة انا اعجب لرجل يتكلم عن هدي رسول الله الظاهر والباطن دون ان يلبس صورة هذا الهدى الظاهر وان يحول هذا الهدى الظاهر الى حقيقة في باطنه. لان اهل السنة يقولون بمخالفة - 00:35:13

الظاهر والباطن فهد العالم الرباني في قوله في فعله في سنته في خلقه في ادبه دعوة الى الله تبارك وتعالى طيب كل الطرق الى الله عز وجل مسدودة الا من طريق النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:33

من الله على الامة بالعلماء بعد رسول الله ليحملوا نفس الراية وليحملوا نفس المنهج ليدلوا الامة على الحق بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه واله ومن والاه طيب اه هتلاقينا اتصالات يا ابو حماده - 00:35:51

مم طيب طيب ماشي. طبعا اه يعني برضو اه يعني ننسج على منوال ابي احمد اه في مسألة آآ التصديق المسألة مسألة آآ عمل القلب وليس عمل الجارحة آآ انا حضرني وانا اسمع آآ ابا احمد - 00:36:08

حديث ابي سعيد الخضري في الخوارج. اي نعم. في الخوارج. يعني الرسول عليه الصلة والسلام اه طيب اه نكمل حديث ابي سعيد بعد هذا الاتصال؟ نعم سلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام - 00:36:44

اهي حضرتك يا شيخ السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. اه حضرتك يا شيخ؟ الحمد لله. وااهي الشیخ محمد؟ اهلا وسهلا. لو سمحت بس انا عايزه اسأل سؤال حضرتك انا في - 00:36:59

فتوى يعني سألتها جوزي سأل كتير شيوخ كل واحد يقول له ينفع واحد يقول له ما ينفعش. فيا ريت حضرتك تسيبني فيها الله يبارك لك يا رب حضرتك انا عندي جوزي في الشغل بيدوا له عاملين له معاد غير المعاش اللي هو الاساسي. المعاش ده اختياري. هو بيدفع بيتحصل منه كل شهر - 00:37:11

والشركة بتدفع له جزء كل شهر برضه. بس المشكلة ان الفلوس دي زي اي مرتب يتحط في البنك فهي حضرتك المشكلة فالواحد مش

عارف يعني هل ده حرام ولا حلال؟ فالموضوع ده يعني مضايقنا جدا خايفه يكون في شبهه او في حرام يعني - 00:37:31  
مم عفوا يعني هو دلوقتي السؤال. ايوة. على وضع المال في البنك هل هذا المال بيظل في البنك فترة طويلة؟ هو حضرتك الفلوس دين بيفضلوا ياخدوا يسحبوا منهم والشركة بتدفع والفلوس دي بتتحط في البنك - 00:37:48

بس لحد ما يطلع المعاش جوزي يطلع على المعاش بيدوا له المعاش لمدة خمسة شهور سنة بس بعد كده المعاش يتقطع. اه حضرتك السؤال واضح يعني؟ يعني ماشي الحال. يعني اذا اصبح دلوقتي فيه معاش معاش الدولة. اه. اللي هو نتيجة نهاية الخدمة. ايوة - 00:38:07

في معاش اخر اختياري. ايوة. ماشي الحال. طيب ماشي ما تقولها بقى بالله تفضل يا شيخ قال لها تفضل الله بيارك فيك آآ طيب طبعاً بالنسبة لمعاش الدولة خلاص الاشكال فيه ده نظام دولة يعني - 00:38:25

ولكن المعاش اختياري مشكلته ان البنك كما هو معلوم عند كل لجان الفتوى في العالم الإسلامي البنك هو ابو الربا وتعريف البنك تعريف البنك كما يقول علماء الاقتصاد المعاصرون هو مؤسسة تفترض لقرض - 00:38:42

فالمعاملات البنكية كلها معاملات ربوية كما هو معروف لأن البنك اساس عمل البنك قائمه على الاقراض يعني بعض الناس يتصور ان البنك اشكال البنك في تثبت الفايدة لا الكلام ده كلام غير صحيح - 00:39:05

لان لو في مضاربة صحيحة تسبّب الفايدة بمعنى التلت والتلتين لاي ربح يطلع هزه مسألة لا اشكال فيها انما آآ البنك شغلته الاقراض. اي واحد يقول لك البنك بي عمل مشاريع هذا رجل اما غالط او كاذب - 00:39:19

بنك قائمه على الاقراض. اقراض بفايدة. ادي ادي خلاصه البنك. انتهت القصة يعني. فالنهاية هو لما بيجي يتطبع بيوضب الاشتراك مسلا في نظام تأميني او الاشتراك نظام معاشي باختياره الاموال توضع كلها في البنك فهذا عليه اثم في هذا - 00:39:39

نعم لكن في الحالة الاولى مسألة المعاشات اللي هي متربطة على نهاية الخدمة والكلام ده فهذا ايه؟ آآ لا بأس بها. نعم نعم تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازي حضرتك يا شيخنا؟ الله يحفظك. اشهد الله انه احبك في الله. الله بيارك فيك. وسلامي لشيخنا الجليل الشيخ محمد حسان. جزاكم الله خيرا - 00:39:56

كنت بسأل سؤال يا شيخنا بعد اذنك. اه حكم الشغل في محطة اه اطفال بتوزيع برامج اطفال آآ في حكم شغلي فيها هل يجوز ولا لا يجوز لا حرج عليك. اسأل الله ان ينفع بك ما دامت هذه البرامج المقدمة للاطفال هادفة وهادئة ولا تصطدم مع القواعد والاصول الشرعية - 00:40:19

واسأل الله عز وجل ان ينفع بك تفضل شيخنا. نعم. اكمل في اتصال طيب يلا اتفضل سلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله يبدأ ينقطع طيب اه ونرجع الى حديث الخوارج. حديث الخوارج - 00:40:43

اه تصديقاً لكلام ابي احمد حفظه الله بان المسألة ليست بكثرة العمل انما هو حقيقة العمل وانفعال القلب لهذا العمل اه نحن نعلم اه ان ذو ان ذا الخويصرة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو جد الخوارج - 00:41:13

وقال له وهو يقسم غنائم حنين قال اعدل فانك لم تعدل. لا حول ولا قوّة فقال ويحك ومن احق اهل الارض ان يعدل اذا لم اعدل انا فاراد خالد بن الوليد ان يقتله - 00:41:32

فقال صلى الله عليه وسلم لعله يصلى قال كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال اني لم اأمر ان اشق بطون الناس ولا ان افتح قلوبهم وقال يخرج من ضئضي هذا اى من اصله - 00:41:46

اقوام يحقر احدكم صلاتهم وصيامهم الى صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يخرجون من الدين كما يخرج السهو من الرمية. لأن ادركتم لقتلهم قتل عاد المخاطبون بهذا ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب - 00:42:07

آآ بقية الصحابة العابدون المجدون هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يقول لابي بكر انت تحترق صلاتك اذا نظرت الى رجل من اتباع هذا. لا الله الا الله - 00:42:28

وانتم تحترق صيامك ويقول هذا للعباد الخوارج معروفون بكثرة العبادة حتى ان يعني سيماء الصلاة كانت في في يعني وجه عليهم

كركبة العز من من كثرة السجود وابن عباس لما ذهب اليهم في المنازرة الشهيرة لما ذهب سمع لهم دويًا بالقرآن - [00:42:43](#)  
لكن الاشكال ان في انقطاع ما بين القلب وما بين اللسان. الانسان ليس عنده فهم يعني حتى انه يعني لما ذهب اليهم ابن عباس وقال ما تتقمون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب. نعم. يقول من ضمن - [00:43:06](#)

يعني انه حكم الرجال في امر الله. خلاص ومحى عن نفسه امير المؤمنين فوامر الكافرين هذا لا ي قوله انسان آآ يعقل ولا ي قوله انسان مجرد ما ترك ابو علي ابن ابي طالب المسألة التحكيم للقضية المشهورة التي لا - [00:43:22](#)

اريد الخوض فيها خلاص يبقى هو امير الكافرين. ليس امير المؤمنين يبقى امر الكافرين ما بينهم وبين القلب وبين اللسان انقطاع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحرق احدهم يقرأون القرآن لا يجاوزه حناجرهم - [00:43:42](#)

يقرأ اللسان عشان وده برضه من الادلة التي تدل على ان العقل في القلب لان الله عز وجل قال فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فدل على ان القلب في الصدر - [00:43:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. المفروض ان القرآن الانسان لما يقرأ القرآن القرآن بيستطيعه القلب هنا. ده هنا في الحنجرة حصل نوع من الانقطاع ما بين اللسان وبين تدبر القلب. فخرج هذه الصورة الشوهاء - [00:44:09](#)

فهؤلاء الذين يحرق الصحابة عبادتهم اذا نظروا اليهم كان حكم النبي صلى الله عليه وسلم فيهم لان ادركتهم لقتلهم قتل عاد. القصة اذا مش قصة ان واحد يقوم ويقعد وحركات والكلام ده ادناه هي قصة افعال القلب قبل عمل الجارحة - [00:44:25](#)

نعم اه طيب احنا اه ندخل بقى في مسألة مهمة الا وهي مادة حياة هذا القلب. هم مادة حياة القلب الحي قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكما لما يحييكم - [00:44:47](#)

فحياة القلب في الاستجابة حياة القلب في الاستجابة ولذلك قال بعدها واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون فنتكلم ان شاء الله برضو آآ فضيلة الشيخ ابو احمد برضو يكلمنا برضو يضرب سهم في مسألة الاستجابة وكيف انها هي حياة القلب على - [00:45:07](#)

نعم. الله المستعان يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكما لما يحييكم. فلا بد ان نعي يقينا ان حياة القلب لا تكون الا بالمنهج القرآني والنبي محال يا اخي الحبيب - [00:45:29](#)

ان يحييا قلبك بمواد الشيطان ويحضرني الان قول جميل لحذيفة ابن اليمان رضي الله عنه والحديث في مسند احمد وطبعاً الشيخ موجود جزاه الله خيرا. الحديث يضعف مرفوعاً ويصح موقوفاً على حذيفة ومدار تضييف علمائنا لهذا الحديث على الليث ابن ابي سليم وهو متكلم فيه وان كان الامام احمد لا يرد حديثه رحمة الله تعالى - [00:45:45](#)

والحديث فيه علة اخرى ان ابا البختري لم يدرك حذيفة. اه اذا هو يصح موقوفاً على حذيفة رضي الله عنه. وهذا هو الراجح. اي نعم. يقول حذيفة القلوب اربعة قلب اجرد - [00:46:09](#)

فيه سراج مزهر فذلك قلب المؤمن اذا لا يحيا القلب الا بالایمان بالله جل وعلا. مم. والا بالایمان برسول الله صلى الله عليه واله وسلم والا بالاتباع محال ان يحييا قلبك بلا ايمان بلا توحيد. فهذا اول شرط من شروط حياة القلب - [00:46:23](#)

وهذا اول شرط من شروط سلامه القلب. ان تتحقق الایمان والایمان ليس كلمة فحسب ولكنه قول باللسان وتصديق بالقلب بالجنان وعمل بالجوارح والاركان. وقد عرف ايضاً شيخنا ابن القيم الایمان برسول - [00:46:44](#)

الله صلى الله عليه وسلم تعريفاً بيديعاً فقال الایمان برسول الله هو تصديق القلب بنبوته واقرار اللسان برسالته وانقياد الجوارح لطاعته وسننته اذا الایمان بالله ليس مجرد كلمة ترددتها اللالسنة فحسب - [00:47:00](#)

والایمان برسول الله ليس مجرد كلمة ترددتها اللالسنة فحسب فحياة القلب بالایمان بالله جل وعلا وبالایمان برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم لا بد ان تتعهد هذا الایمان لان الایمان كما هو معتقد اهل السنة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - [00:47:18](#)

فلا بد ان تتعهد هذا الایمان وان تضع قلبك في بيئه الایمان في بيئه الطاعة واحذر ان تضع قلبك في بيئه المعصية لان القلب قد

يتشرب الفتن. فتن الشهوات والشبهات كما ذكر الشيخ حفظه الله. وانت لا تدري - 00:47:36

قد يتشرب القلب الشبهة وانت لا تدري وقد يتشرب القلب الشهوة وانت لا تدري. فالفتن بالجملة لا تزيد عن هذين القسمين. فتن الشهوات والشبهات. وفي صحيح من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه صلى الله عليه واله وسلم قال تعرض الفتن على -

00:47:53

القلوب كثير منا يتصور ان الفتن تعرض على السمع والبصر فقط. فبمجرد ما هيغلق التلفاز او الموضع الاباحي على الانترنت لن يرى شيئا لا اطلاقا بل يذهب الى فراش اللي ينام ويغمض عينيه فيرى الصورة تتوالى عليه تترى ويسمع كل كلمة كان يسمعها منذ لحظات ترن في اذنيه - 00:48:13

واضح. ليه؟ لأن الفتن تعرض على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. واي قلب نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب على قلبين. قلب اسود مربادا كالكوز مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواء. وقلب ابيض لا تضره - 00:48:35

وفتنة ما دامت السماوات والارض. قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا. فالقلب لا يحيا الا بالايمان بالله جل وعلا. والا بالايمان برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والا باتباع -

00:48:57

لله واتباع الصالحين من سلفنا الصالح ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى جهنم وساعت مصيرا. فان زل الانسان لبشريته فما عليه الا ان يجدد التوبة والاوبة الى الله تبارك وتعالى. لا حياة للقلب - 00:49:17  
الا اذا سار على هذا الضرب وجدد الايمان وتعهد القلب بالاتباع ومحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام. احسنت بارك الله طيب يعني ان شاء الله برضه آآ سنأخذ فاصلا وبعدين نقدم لكم مفاجأة طيبة - 00:49:37

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين آآ فالحمد لله رب العالمين انه ساق الشيخ ابا العلاء حفظه الله تعالى ودي المفاجأة التي وعدتكم بها. وانا الحقيقة احنا نتكلم وجدناه داخل الاستوديو جزاه الله خيرا - 00:49:56

ويعني هذه المادة التي نطرحها اليوم هي مادته على الحقيقة يعني مسألة القلب وسلامة القلب وصلاح القلب هذا هو هجيرة مند عرفته منذ اكثرب من خمس وعشرين عاما اسأل الله ان ينفع به. امين. وان يبارك فيه. امين. وهو نجم الساحة. لا لا انت النجم والليلة ليلتكم يا عرييس - 00:50:21

بارك الله فيك. اه كنا نتكلم شيخ ابو احمد حفظه الله اه كان كنا نتكلم عن مادة حياة القلب وذلك من خلال قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:50:45

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون فمادة حياة القلب على الحقيقة هي الاستجابة والاستجابة انفعال القلب للدليل السمعي كما يقول العلماء يسمع فيستجيب حتى ان الناظر في حياة الصحابة - 00:51:04

يتصور ان الدين كله كان واجبا عليهم. لم يكن التفريق الاصطلاحي الذي اشتهر بعد ذلك كانه لا اقول انهما ما كانوا يفرقون بل كانوا يفرقون لكن كانوا ما كانوا يفرقون من جهة العمل - 00:51:24

اذا سمع الدليل استجابة. حتى تقول كانه واجب علي فهذا السمت كان ملازما للصحابة جميعا. فاحنا معنا فضيلة الشيخ ابا العلاء حفظه الله واسأل الله ان ينفع به ليحدثنا عن العلاقة بين الاستجابة والحياة - 00:51:39

وما دلالة ذكر الحيلولة بين القلب وبين المرء بعد الاستجابة لامر الله ورسوله تفضل يا فضيلة الشيخ بارك الله فيك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:51:58  
والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وآآانا مش عارف اقول ايه بس آآ حين يجلس الانسان بين اسدين الله المستعان آآ يبقى ما يعرفش يقول حاجة الا انهم آآ اسدين - 00:52:14

حبابي الله يسددك يا سبحان الله العظيم يعني انا كنت معكم من قبل ساعة وبقول لكم آآ شيخنا شباب اسحاق وشيخنا الشيخ محمد حسان وان ربنا ساقهم لكم لحد بيوتكم دي نعمة من نعم ربنا - 00:52:30

تحتاج ان تشكر فلما آآ اتصلوا بي قالوا احنا على الهواء قلت لا دي خيانة. ما ينفعش يبقوا غيري فكبست عليهم واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. سم انا يعني آآ كما اول عهده ما ليش في الكلام الكبير والاسئلة الكبيرة. غير ان موضوع - 00:52:44

القلب جزاه الله خيرا يا شيخ ابو اسحاق ان هو يطرقه آآ ويعالجه لانه في الحقيقة القلب هو كل شيء القلب. الله عز وجل يريد منك قلبك ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم - 00:53:04

انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. الشاهد ان آآ القلب او الاستجابة هي الحياة جاءت في بالنص الصريح في قول الله عز وجل في سورة الانعام انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله - 00:53:21

فمن لم يستجب لله ولرسوله ميت يعني سبحان الله العظيم يمكن في الحلقة اللي قبليك مباشرة. وهذا يعني من بركة المنهج اه ان اذا كنت بقول ان ما بقولوش انت ما بتصلি�ش ليه؟ انا بقول له انت عايش ليه؟ اللي ما بيصليش - 00:53:43

ما انتاش عايش فهذه هي الاستجابة انما يستجيب الذين يسمعون الاحياء لتنذر لينذر من كان حيا الاحياء الحي والمستجيب. اما الذي لم يستجب فليس بحبي بل هو ميت - 00:54:00

آآ ولذلك سبحان الله العظيم آآ يعني آآ من كلامكم وجزاكم الله خيرا في قضية الاستجابة وان حياة القلب هي اجابة وعدم الاعراض آآ في في واقعنا الاليم كسرة الفتى - 00:54:18

وكثرة الشبهات على كل مسائل الدين فتجد المعالجة آآ الواضحة الصريحة في ان الذي يستجيب لا يلتفت لا ينحرف قال سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غورا - 00:54:34

ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصفي اليه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتيغي حكم؟ سبحانه وتعالى هي دي القضية. انه آآ صاغوا القلوب. صاغوا الانحراف - 00:54:57

مم تنحرف القلوب حين تصفي الى زخرف القول من شياطين الناس والجن فتنحرف القلوب اما الاستقامة فهي على الاستجابة لله ورسوله ان شاء الله. نعم مسألة الحيلولة حلول بين المرء وقلبه بعد - 00:55:20

ذكر الاستجابة كانه تهديد. مم. واعلمه. كانه اه كانه تهديد يعني اذا لم يستجب. هم. فلينتزر قارعة. لأ هي يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:55:39

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. مم. كان الله يقول استجيبوا ولن تستجيبوا حتى اذن لكم. هي بمعنى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:55:52

ولا ينتفع ايضا المعنى الذي ذكره الشيخ؟ لا لان من اعرض عن منهج الله تبارك وتعالى فسوف يعرض نفسه لوعيد الحق عز وجل في الدنيا والآخرة. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعاهم. اي نعم. فنحن لا ننفي ان تكون ان نؤصل لاحبابنا اخواننا - 00:56:07

ان هداية القلوب انما هي بيد علام الغيوب. صحيح. فالهداية نوعان هداية الدلالة وهي هدي العلماء بعد الانبياء والرسل. اما هداية التوفيق فبيد الله جل وعلا لا يملکها ملك مقرب ولا نبی مرسى وهذا حديث سیدنا رسول الله ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يقلبها كيف شاء وفي لفظ ان شاء الله - 00:56:26

اقامه ان شاء الله ازاغه. فلا ينتفي ابدا ان تكون على يقين بان هداية القلوب انما هي امر بيد علام الغيوب. نعم. وان نحذر ايضا من ان ثمرة المرة للاعراض عن منهج الله وعن الاستجابة لله ورسوله انما هي الضنك والنكد والشقاء والتعاسة في الدنيا والآخرة. تعب الادب - 00:56:46

اي نعم. فمن اتبع هدای فلا يضل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. يعني اذا الهداياتان معا اذا ترك الاسباب اي نعم ترك الاسباب اللي هو اه متابعة الرسول عليه الصلاة والسلام. جميل. تعلم الذهاب الى مواضع الطاعات. جميل. ترك مواضع الفتى. نعم. الاعراض - 00:57:06

طبعا اه عن يعني توحيد الجهة في الاتباع. كلام جميل. اللي هو مسألة الایه؟ ان يصغي الى غير الله ورسوله. ان يصغي اه بالزبط كده.

اه نعم طيب نتلقى اتصالا - 00:57:26

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله احمد الله عز وجل على هذا الجمع الطيب المبارك. بارك الله فيكم. وقبل يديك الكريمتين شيخي الجليل. ايه الحركات دي انت مين؟ ابنك الصغير سنة مفتوح ان شاء الله. اهلا يا شيخ سالم ازي الحال؟ تقبل يديك الكريمتين العفو. وقبل رأسك. الله يبارك فيك - 00:57:39

بيد شيخ الجليل فضيلة الشيخ محمد حسان جزار الله خير والشيخ الجليل فضيلة الشيخ محمد حسين ابن يعقوب. بارك الله فيك. اسأل الله ان يوحد الامة كما وحدكم في هذا المكان. امين يا رب - 00:58:03

بارك الله فيك. ودعوة طيبة من سعادتكم لlama كلها ان تتوحد. وان ترى ان العلماء على قلب رجل واحد. وعلى كتاب واحد وعلى سنة واحدة ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم جميعا. امين. وان يعز الاسلام بكم جميعا. ايتها الاخوة الاحباب. امين يا رب. جزاكم الله خير. جزاكم الله خيرا. وانا يعني انا اسف انا - 00:58:13

دخلت يعني كده على حضراتكم بارك الله فيك يا حبيبي الله يحفظك بارك الله فيك اه في اتصالات اخرى طيب آآ من العجائب ان مادة حياة القلب تختلف عن مادة حياة الجوارح - 00:58:33

نعم فمادة حياة القلب هي المحن والابتلاءات لذلك تجد اقوى الناس قلبا اعظمهم بلاء وان اضعف الناس قلوبا هم اهل الترف لذلك كما في الصحيحين من حديث ابي سفيان لما حدث بينه وبين آآ هرقل عظيم الروم - 00:58:53

اه حدث حوار بين ابي سفيان وبين هرقل عظيم الروم فيما يتعلق باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وسأله عشرة اسئلة انا اجتنز منها بثلاثة تخص اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. السؤال الاول - 00:59:19

اول قال له الشراف الناس اتبعوه ام ضعفاوهم قال بل ضعفاوهم فاجابه قائلا وهم اتباع الرسل قال يزيدون ام ينقصون قال بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم سخطه لدینه بعد ان يدخل فيه - 00:59:34

قال لا الملفت ان طريق الانبياء طريق مر ومتعب قد يكلف المرأة عنقها وقد يشرده في جنبات الارض لانه ملتزم ولانه فاضل ولانه لا يربد ان يخالف ومع ذلك يزيدون - 00:59:57

انا افهم ان الانسان اذا عوقب اذا طورد لا يكون اسوة يعني انا تكون مسلا واحد يقول لك ما تمشيش مع فلان لانه ده كل يوم في مكان وكل يوم بيعتقل وكل يوم الكلام ده - 01:00:19

ومشتت ورزقه ضائع والكلام فيقوم الناس يخافوا منه طب انا عايز افهم يعني لان هذه المسألة فعلا فيها سر الضغط والارهاق والتعب والتضييق في الارزاق والكلام دهوت ومع ذلك يزيدون - 01:00:35

ايه السر يا مولانا لماذا يزيدون مع هذا البلاء؟ يعني انا افهم ان موقع البلاء الناس تنجف عن مواضع البلاء. اه. ما يزيدوش لماذا هؤلاء يزيدون نعم. هناخد برضو سؤال من هنا وبرضو نفس الجواب من آآ آآ يعني لا شك ابتداء - 01:00:53

ان نعرف ان الله عز وجل يعمل لدینه سبحانه وتعالى. يهدي من يشاء ويصطفي ويختار فهم يزيدون لان لهذا الدين او لهذا المنهج او لمنهج الانبياء عموما سحر خاص يجذب القلوب - 01:01:17

كلما كان في القلوب طهارة والقلوب الطاهرة هي التي كما ذكرت القوية. اللي هي بتحب التضحيات ما تحبس العيشة الهدية المترفة التي تضيع فيها كرامتها وانما تحب ان تعيش قويا - 01:01:36

آآ فلذلك هم يزيدون اولا بعمل الله عز وجل وآآ اختيار الله واصطفائه جل جلاله سبحانه وتعالى ثانيا يزيدون لان هذه القلوب القوية حين ترى هذه الابتلاءات الممحضة والواقعة يدفعها للدخول في هذا الدين. ولذلك يقول بعض اهل - 01:01:54

ان انتصار المسلمين في الشعب تباتهم سنتين في الشعر آآ يكاد يوازي انتصار بدر يكاد يوازيه لان ثباتهم في الشام على انهم ضيق عليهم حتى اكلوا الاوراق الاشجار والاحجار والمشركون يتفرجون عليه وما ارتد منهم احد - 01:02:13

مم. وما ارتد منهم احد مطلقا. كان هذا الثبات دعوة للجميع ان يتسماع لما ثبت هؤلاء يقينا اذا هذا الدين حق وهذه المتعة القلبية او

السعادة القلبية حتى اسنان المحن هي التي تدفع الانسان ان يتمسل اكسر - 01:02:34

ويبذل اكثر ويستمر اكثر نعم ما تعليقك تسمح لي فضيلة الشيخ ربنا بيارك فيك ان اقول بان مادة حياة القلب هي الايمان والذكر الاستغفار والتسبيح والطاعة ثم تأتي الفتنة والمحن والابتلاءات - 01:02:54

لتحصل لتكون محكا عمليا حقيقيا فهي المحن هتدفع اه. انه يزود ده. اه لتكون الطاعات. اه لتكون محكا حقيقيا ليختبر به الانسان حياة قلبه من عدمها كما قال الله تبارك وتعالى احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد - 01:03:14

امتن الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. وانا اتساءل مع اخواني واخواتي واقول وهل لا يعلم الله جل وعلا الصادق من الكذب الا بعد وقوع المحن والفتنة فالله علم ما كان وما هو كان وما ساكون. ولكن شاء الله تبارك وتعالى الا يحاسب الخلق الا بما يبدر منهم من - 01:03:39

اقوال وافعال ثم ليمحض الله بهذه المحن الصف المسلم ثم ليبين الله تبارك وتعالى للمؤمنين المنافقين الذين طالما اندسوا مع معهم يطبلون مع الى اخره. فهذه واحدة. الامر الآخر في قضية لماذا يثبت هؤلاء؟ يزيدون. اه ولماذا يثبتون ويزيدون - 01:03:59

آ اود ان ابين لاخواني واخواتي ابتداء انه لا يستطيع مخلوق على وجه الارض ان يثبت الا ان ثبته الله. نعم كيف ونبينا صلى الله عليه واله وسلم وهو من هو - 01:04:22

في حاجة الى تثبيت لقلبه من الله جل وعلا. نعم. تصور قال الله عز وجل ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا هذه مسألة في غاية الاهمية حتى ينكسر العبد بين يدي ربه حتى لا ارى لنفسي مكانة ولا مكانة. لا ارى لنفسي مكانة ولا - 01:04:36

مكانة لا بد ان ينكسر العبد لربه سبحانه وتعالى وان يفر اه الى الله عز وجل ففروا الى الله. اه والا ملجا ولا منجا منه الا الا اليه جل وعلا. الامر الآخر يعني هذا يلزم العبد بعد ذلك ان علم انه لا حول له ولا قوة الا بالله ان يطلب العون من الله سبحانه وتعالى على الثبات. ثم بعد - 01:04:56

لذلك اود ان اقول بان الاستجابة الحقيقة لله ورسوله لا تكونوا مجرد كلمات ترددتها اللسنة وانما لا بد ان تترجم في اعمال من بينها هذه الاعمال التي تتحقق او تجلی حقيقة الاستجابة - 01:05:16

ان يصبر المؤمن الذي ذاق طعم الايمان على الابتلاء ان يصبر وان يزدادوا مع المحن وان يزدادوا مع الفتنة لانها بفضل الله تبارك وتعالى تصفي القلوب كما تصفى الصفوف تصفي القلوب كما تصفى الصفوف. فالقلب الفتنة حضرتك هي ايه كما يعني تعلمنا منكما جزاك الله خيرا. الفتنة يعني تقول فتنت الذهب - 01:05:30

ذهب اي عرضت الذهب للنار لتخلصه من شوائب العالقة به. فتأتي الفتنة والمحن لتعلق او لتطهر ما علق بالقلب من شبهات وشهوات ليزداد صاحب هذا القلب الذي ذاق طعم الايمان حلاوة ثباتها وزيادة فانا ارى يعني ان هذه من اعظم الاسباب بفضل الله التي - 01:05:58

نرى بها يعني انتشارا وزيادة لاخواننا واخواتنا مع هذه المحن والفتنة. نعم. هو طبعا انا لم اقصد الحقيقة ان احصر مادة القلب في المحن لكن قصدت ان امس هذا الجانب - 01:06:18

من باب التقوية ليه؟ لأن لأن كثيرا من آآ الناس آآ بما اعلمه من آآ ملابستي لهم عندهم نوع من الانفلات. نعم. بمجرد ما يحصل نوع من الضغط عليه اول شيء يفكر. يطرب. ان هو يترك. هم. ظنا منه انه يستريح - 01:06:34

نعم. لا احنا بنقول ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وسلم. هذا الجيل الفريد الذي لم ترى البشرية له نظيرا. نعم. ولان الاصحاب رزق. نعم. من - 01:06:54

الله عز وجل زي مسلا ائمة الائمة الاربعة مثلا اه لم يكن لم تكن المذاهب محصورة في اربعة. نعم. فقط. بل كان هناك ائمة مجتهدون لكن رزق الله عز وجل اولئائهم باصحاب اوفياء. صح. لخصوا مذاهبهم ورتبوها وقعدوا القواعد واصلوا الاصول. لذلك عاشت مذاهبهم في الوقت الذي اندر - 01:07:04

مذاهب غيرهم. نعم. وبعض المذاهب استمرت ببرضو فترة من الزمن. فنبينا صلى الله عليه وسلم اه رزق باصحاب او فياء نقلوا كل شيء. نعم. حتى عدد الشعرات في اللحية انس يقول. الله اكبر. ان نعد الشعرات لم تبلغ عشرين - 01:07:24

سبعة عشر شعرة. صلى الله عليه وسلم. يقول كنا نعلم قراءته باضطراب لحيته. نعم. وهم يصلوا في صلاة الظهر. نعم. واحد بالك؟ فنقلوا كل شيء. نعم. وكان او فياء على هذا النقل حتى البسمة حتى الضحكة. نعم. زي ما - 01:07:43

في حديث ابن مسعود اللي هو اخر رجل يدخل الجنة. نعم. آآ فلما وصل الى قال الله عز وجل للرجل ادخل كانت هناك عشر امثالها. نعم. قال ولك مثل الدنيا. نعم. لا في الاول ولك نعم. مثل الدنيا - 01:07:58

فرب العالمين. نعم. فقال ابن مسعود وضحك قال الا تسألوني مما ضحكت؟ الله اكبر. قالوا مما ضحكت يا ابا عبد الرحمن قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تسألوني مما ضحكت؟ فقلنا مما ضحكت يا رسول الله؟ قال اصبحت رب العزة. ما شاء الله. لما قال له استهزئ بي وانت رب العالمين؟ مم - 01:08:18

فضحك رب العالمين تبارك وتعالى وقال اما اني لا استهزئ بك ولكنني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشر امثالها. فهو الصحابة نقلوا كل شيء حتى الانفعالات نعم في الاستجابة يا شيخ. هو دي الاستجابة طبعا. نقل الانفعالات. اه. مما يدل على حضور قلبه. سرعة الاستجابة. نعم؟ اه. سرعة الاستجابة - 01:08:39

جميل ايه طبعا هو سرعة الاستجابة. تلقائية الاستجابة. اللي هي التلقائية. هل قلنا لها لسه بنقول قبل ان لا تحضر بقليل؟ قلنا ان الاستجابة للتلقائية قلب مع الجواب عايزين نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رزق باصحاب او فياء حققوا هذا حققوا هذا. اذكر يعني من آآ امثلة ذلك. نعم - 01:08:59

الانسان بيتبلي. نعم. وزي ما بنقول الاسلام او تشبيهي انا ارجو الا يكون يعني فيه شيء من الملاحظة. تشبيها ان الاسلام زي الكرة المطاط كل ما تضربه في الارض بعنف يطلع فوق - 01:09:22

فهو الانسان اذا كان يعني كان مستقيما وقلبه سليم البلاءات ترفعه ترفعه. نعم. لا يحترق. يعني الذهب مسلا دون سائر معادن. اه. لما بيدخل النار. صحيح. يزداد لمعانا. اشراقا. ويبقى له قيمة. نعم. يعني انا لو جبت زاد من باطن الارض وبعدين عارض في الاسواق ميقولهاش قيمة لحد - 01:09:33

ما كل المعادن تحترس وهرناه. مم. تتصهر ويبقى الذهب فازدادوا لمعانا في الوقت الذي يعني اه يعني انصهرت فيه بقية المعادن الاخرى. فالمؤمن اذا استقام على امر الله عز وجل يصير - 01:09:53

كالذهب الخالص اذا دخل في فانا ركزت على او اردت ان اخذ هذا الجانب واذكر آآ في يعني فيه آآ مثلا حضرني وهو صهيب الروم اه وان صهيب الرومي اه رضي الله عنه قال له عمر بن الخطاب يوما - 01:10:05

اه قال له اه يا صهيب نعم الرجل انت لولا ثلاث خصال فيك. هم قال ما هي يا امير المؤمنين؟ قال فيك سرف في الطعام واكتنيت ولم يولد لك وانتسبت الى العربي ولست منهم - 01:10:23

فقال اما قولك في سرف في الطعام فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من اطعم الطعام وما كنت ادعها لقولك تمام؟ الحاجة الثانية لما قال له ايه؟ انتسبت الى العرب؟ نعم. قال اني عربي. اكتنيته - 01:10:43

لا نعم انا ادلة لان فيها قصة اخرها شوية. حفظ الله بنبيته اه نعم قال واما اه قولك يعني الى العرب ولست منهم قال فاني عقلت نسيبي. الروم سبتي - 01:11:04

بعدما عقلت نسيبي واهلي تمام؟ فهو عربي صليبة لكن الروم لما سابوه فنسب الى الروم قيل صهيب الروم قال واما آآ قولك اكتنيت ولم يولد لك قال فان الذي كناني - 01:11:24

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كنت ادعوها لقولك. وحکى بقى القصة بقى. نعم. ان هو لما اراد ان يخرج مهاجرا الى المدينة علم به المشركون فطاردوه حتى ادركوه في بعض الطريق - 01:11:40

فافتدى نفسه بالمال في روایتين قالوا يعني الا قالوا اتيتنا صعلوكا لا مال لك ثم تريد الان ان تخرج من المال؟ فقال ارأيتم لو ان لو

تركت لكم المال لا تخل بيدي وبين وجهي - [01:11:58](#)

نعم. فرضاً بذلك فقال لهم المال تحت الجدار او تحت المكان الفلاني. فاذهبا فخذوه وكانوا على علم بصدقه. فلما اتى [01:12:12](#) رسول الله وقص عليه ذلك قال له رب البيع يا ابا يحيى. نعم. فكتاه من هذه. فالنهاية انا عايز اقول -

آآ بعض المسلمين بكل اسف لما بيذهب للدول الغربية يروح هناك مسلا عشان ينشد الرزق يروح يشتغل في المطاعم يكتس ويأدب [01:12:31](#) الخمر ويقدم الخنزير وكل حاجة لاجل المال. نعم. النهاية انا عايز اقول هل -

فعلا اذا عرض تعرض انسان لان يفتدي دينه بما له ايكون عنده من القدرة ومن قوة القلب ورباطة الجأش ان يقول ان الله عز وجل هو [01:12:46](#) واهب المال فيترك المال ليدفع المعصية -

انا بقول الكلام ده بالزات للنساء اللواتي يسافرن بلا محرم اي نعم. لا اقول للحج يعني الحج وان كنت اعتقد ان الحج يسقط من على [01:13:02](#) المرأة اذا لم تجد محرما. جزاكم الله خير. تمام؟ ليه؟ لان النص واضح وصريح -

فيها لا دي يعني عشان طاعة والكلام من العلماء اللي هم فيها قولان او قولان لا خليني اقول امرأة بتتسافر وحدها الى اي بلد من [01:13:17](#) البلدان لاجل ان تنشر الرزق او تتسافر الى زوجها والكلام دوت. نعم. انا عندهما اقول لا زوجها ينزل ياخدها

ويسافر بها يقول لك اصل التزكرة هتكلف اربع تلاف جنبيه خمس تلاف جنبيه الله عز وجل هو واهب المال ان استطعت ان تدفع [01:13:34](#) المعصية بالمال فالله عز وجل هو واهب المال. اشتري دينك بالفلوس. والله عز وجل يعوض النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك شيئاً لله عوضه الله -

خيراً منه. فهي دي برضه فيها دلالة على يعني اه سرعة الاستجابة. وان الانسان اذا ابتهلي في الله عز وجل وتبته الله سبحانه وتعالى [01:13:50](#) بعد طبعاً ثبّيت الله عز وجل فيه اسباب. نعم. مطلوبة من عبد ان هو يفعلها فالله عز وجل يعني اه يقيه ويعصمه -

وحتى يلقى الله عز وجل بقلب سليم. طيب اه طبعاً مادة حياة القلب اه كما يقول علماء الغيرة نعم الغيرة دي هي الوقود. مم. الذي [01:14:09](#) يحرك القلب. صحيح. والغيرة حمية ونار. نعم نعم. تمام؟ فالقلب بلا غيرة قلب ميت -

اتكلم عن غيره. نعم. انت ابو عذرها الشيخ يعني بين قوسها وبناتها. نعم. اللهم صلي على محمد وعلى الاه وصحبه [01:14:27](#) وسلم. اه الغيرة سبحان الله العظيم آآ هذه قضية القضايا -

وكثيراً قلت ان الذي ينذر الى امرأة متبرجة ليست الخطورة فقط في انها كنتي بات عليه زانية انما الخطورة الاكبر انه فرح بمعصية الله [01:14:52](#) بان الله يعصى منها مش معصيته هو -

يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما يا صاحب الذنب احرز مغبة الذنب ولعدم حيائكم ممن على اليمين والشمال اعظم من الذنب [01:15:16](#) ولا ولا فرح قلبك حين تظفر بالذنب اعظم من الذنب -

ولو جل قلبك اذا حركت الريح ستر بابك وانت على الذنب اعظم من الذنب هي دي قضية الغيرة لدين الله الغيرة على الله سبحانه وتعالى ان تغار ان يعصى حبيبك ان يحارب حبيبك. الله - [01:15:40](#)

او دينك اعز ما تملك الذي استجبت له والذى كما ذكر الشيخ تفتدي دينك بما لك وتفتدي دينك بروحك فهذا اصل في سيرة النبي صلى [01:16:04](#) الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم ضحى بالوطن -

من اجل الدين ولم يضحي بالدين من اجل وقته. ضحى بمكة اقصد. ساب مكة. مم. فتركها رغم انها احب البلاد اليه. واحب البلاد الى [01:16:23](#) الله عز وجل من اجل دينه. ولم -

يضحي بدينه من اجل شيء. فالشاهد ان آآ الغيرة على الدين والغيرة على الشرع والغيرة من اجل الله جل جلاله هي اصل مادة حياة [01:16:34](#) القلب فعلاً كما يذكر ذلك ابن القيم -

في اه باب الغيرة في المدارس. انه يقول ان الغيرة هي الحرارة التي عكسها البرودة القاتلة لان البرود موت البرود موت. فالانسان الذي لا يغار لدينه ان تنتهك اه حرمات الدين ان تنتهك حرمات الله جل جلاله. ان تنتهك اعراض المسلمين الذي لا يغار لذلك ويحزن [01:16:51](#) ويغتم. ويكون له دور -

في اه في في اه الغيرة لهذا الدين في في تغيير هزا الواقع المراي بهذه الغيبة المحركة والا مات قلبه لا حول ولا قوة نعوذ بالله من موت القلوب - 01:17:15

ايه تعليقك يا ابا احمد لك الغيرة وانها الوقود. نعم. الذي يحرك القلب البارد لا يتحرك. صحيح. جيد. نعم كما تفضلت القلب الذي لم يتذوق طعم الايمان بالله تبارك وتعالى - 01:17:33

ولم يتشوق الى لقاء الله عز وجل والى الجنة ستري هذا القلب يحوم حول الشهوات والشهوات والدنيا والرزايا فالقلوب جوالة اما ان تجول حول السماء واما ان تجول حول الخلاء - 01:17:54

القلوب التي تجول حول السماء هي القلوب التي امتلأت بالغيرة ويكفي ان يعلم اخواني واخواتي ان الغير صفة من صفات الحق تبارك وتعالى. نعم. اتعجبون من غيرة سعد؟ لا الله الا الله. والله لانا اغير من سعد. والله اغير من - 01:18:16

فالله جل وعلا يغار ان تنتهك محارمه. ويغار ان يجد في قلب عبده غيره سبحانه ويغار ان يصرف القلب عمله لغيره جل وعلا. قال الله سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال الله سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ومن الاحاديث - 01:18:33

رقراقة جميلة ما رواه مسلم وغيره من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك هي دي غيرة الله جل وعلا. انا اغنى الشركاء عن الشرك. فمن عمل عملا - 01:18:59

اشرك فيه معي غيري تركته وشركته. وفي لفظ ابن ماجة بسند صحيح وانا منه بريء وهو الذي اشرك. بل من ارق ما قرأت في هذا وان كنت لم اقف يعني على دليل صحيح لكن استأنس به. كما ذكر بعض علمائنا ان الله جل وعلا ما امر ابراهيم بذبح ولد - 01:19:17

به اسماعيل الا لما تعلق قلب ابراهيم بولده. ومرتبة الخلة لا يصلح فيها ابدا ان يتعلق القلب بغير الله جل وعلا. فهذه من غير الله على القلب وكما ذكر ابو علاء حفظه الله جل وعلا لا يريد منا الا قلبا سليما ذليلا منكسراما مملوءا بالحب والرهبة والجلال - 01:19:37 وما قدروا الله حق قدره فالله سبحانه وتعالى يعني لا يريد النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يدخل الجنة احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 01:19:56

من هو فضل والحديث في صحيح مسلم. اذا فلابد ان نعلم ايها الافاضل ان الانسان الذي يعيش من اجل شهواته وزواجاته ورغباته ولا يحترق قلبه ولا يغار قلبه لهذا الواقع الاليم ويهزكتفيه ويهمضي وكأن الامر لا يعنيه من قريب ومن بعيد. ارجو منه ان يبحث هل يحمل بالفعل قلبا - 01:20:09

في صدره ام لا؟ قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اطلب قلبك في ثلاثة مواطن عند سماع القرآن وفي مجالس الذكر وفي اوقات الخلوة فان لم تجد قلبك فسل الله ان يمن عليك بقلب فانه لا قلب لك هذا الذي ينظر الى هذه المنكرات يضحك بعد ذلك بملء فمه ويأكل ملء بطنه - 01:20:29

وينام ملء عينه هذا يفتش هل يحمل قلبا فعلا؟ ام ان قلبه قد مات وكفن منذ امد بعيد؟ فالغيرة وقود حقيقي للقلب اخشى ما اخشاه ان يخشى ان يفهم بعض اخواننا او ان يتأنلوا قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا ابتديت فلا ترى قلوبهم باردة - 01:20:50

وتروى السنتهم صامتة ويقول انا مالي عم الشيخ امشي جنب الحيط الحيطان لها ودونة تنفح في ارية مقطوعة الى اخره. اقول لقد خشي الصديق رضي الله عنه قد يفهم الناس هذه الاية فهما مقلوبا فارتقي المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية وتضعونها في غير موضعها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله - 01:21:10

طبع لما اقول ان الناس اذا رأوا المنكر ولم يغيروه يوشك ان يعذهم بعذاب من عندي وفي لفظ ان الناس اذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على ديوشك ان يعذهم بعذابهم ثم يدعون - 01:21:30

فلا يستجاب لهم والحديث رواه بعض اصحاب السنن بسند صحيح. اذا غيرة القلب هي الوقود الذي يحرك القلب لفعل الطاعات

لامثال الامر اجتناب النهي للوقوف عند الحد ثم لاحتراق القلب لهذا الواقع الاليم هذا الاحتراق آآ لا يكون سلبيا باهتا باردا وانما يدفع صاحبه بعد ذلك للامر - [01:21:40](#)

معروف بمعرفه وللنهي عن المنكر بغير منكر. مم. وللدعوة الى دين الله تبارك وتعالى باخلاق سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم بارك الله فيكم. طبعا يعني الكلام عن الغيرة - [01:22:03](#)

آآ يجرون الى ما يحدث الان على الساحة. جميل. وانا طبعا اتكلم واخاطب اهل العلم في جنبات الارض واخاطب طلبة العلم ايضا. نعم. الان بدأ الرمال الناعمة تتحرك. الثوابت التي كانت - [01:22:17](#)

لا يجرؤ احد على النظر اليها ومجرد ان يتكلم فيها فضعا ان ينافق. نعم. الان اصبح الثوابت دي. بتتحرك الان يعني مثلا اه النهاردة اه بعض الاباء مسلا اه ابنه لا يصلني بنته لا تصلي. لماذا؟ يقول لك انا مش عايز اضغط عليه عشان عايزه يقتنع - [01:22:34](#)

عايزه يقتنع بالصلة والبنت ماشية بلا حجاب ليه؟ يقول لك مش عايز اضغط عليها انا عايزها تقتنع لانها لو لبسته بدون بضغط هتخلله مرة تانية. تمام ثوابت كثيرة بدأت تتحرك في حياة المسلمين. من الثوابت - [01:22:54](#)

تبجيلا للصحيحين مثلا مم. وانهما اصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل. بدأنا النهاردة نسمع النغمة ان البخاري في احاديس موضوعة وان مسلم في احاديث مكذوبة واللي بيتكلم في هذا ايه؟ الذين لا يستطيعون قراءة حديث صحيح. لا حول قراءة صحيحة. النهاردة يقول لك البخاري في احاديث مكذوبة والمسلم في احاديث - [01:23:09](#)

مكذوبة وكل حديث. يعني مسلا من الاشياء التي تتعلق الغيرة يعني هي لها من الغيرة بطرف وان كان طرف مناقض يعني العالم اللي هم بيتركتوا نسائهم يخرجون عرايا دول آآ وليس عندهم غيرة على اعراضهم - [01:23:31](#)

انا وانا انتما تتكلمان تذكرت اللي هو الاثر الذي رواه البخاري من حديث عمرو ابن ميمون. نعم. في قصة القرد والقردة والرجم والكلام ده. طبعا المسلح ده ربما يعني بعض - [01:23:51](#)

ما يعرفش المسألة دي لكن انا هاخد الخيط برضه لان مش هنخرج برة الموضوع. وهقول الكلام اللي انا عايزه في المسألة دي طبعا عمرو ابن ميمون آآ رواية البخاري وهو مختصرة وان كان الاسماعيلي رواها في المستخرج بسياق اشبع. قال عمرو ابن ميمون رأيت الرجم في الجاهلية - [01:24:05](#)

وبعدين قص القصة الاتية قرد عجوز متزوج بقردة شابة وبعدين القرد العجوز فارد ايديه والقرد ده نايم على على دراعه قال فجاء قرد شاب فبصبيص لها واصل البصبيص تحريك الذيل يعني بصبيص لها المهم القرد انسلت من على ايد القرد العجوز المغفل - [01:24:24](#)

فلده يعني ايه راحت مع القرد الاليه؟ مع القرد الشاب المهم بعد ما خلصت المسألة جت هي برضه ايه كأن ما فييش حاجة حصلت وحاولت انها تحط راسها تاني على دراع القرد اللي نايم - [01:24:46](#)

فبمجرد ان شمها صرخ. اول ما صرخ اجتمعت الاليه؟ القردة. قال وجاؤوا بالقرد وانا اعرفه لان هو شاهد القصة كلها القرد الشاب ده جاءوا به يعني وضعوه حفروا له حفرة والكلام ده وترجموه حتى مات - [01:25:02](#)

طبعا انا قلت الكلام ده ليه؟ لان طبعا الانسان الذي لا يغار على اهله احظر من القرد يعني القرد ده كان عنده نخوة كان عنده غيرة الكلام ده. آآ انا قرأت في الاسبوع الماضي واحد عمال بينكر هذا الكلام ويقول لك ده مش ممكن مكذوب. ليه؟ قال لك لان الرجم ده انما هو فيبني ادم. القروض يعني او الحيوانات - [01:25:21](#)

غير مكلفة والكلام ده. كوييس. تمام؟ كوييس انه موافق على انه بنى ادم فانا اقول اه ابن عبدالبر بس عايز ابين الفرق بين اعلان علمائنا القدامي ابن عبدالبر لما قرأ هذا الحديث في معجم الاسماعيلي - [01:25:48](#)

قال ان الحديث ده منكر. ليه؟ لان الرجم لا يكون الا لمكلفين فان صح فيكون لقوم من الجن اللي انا عايز اقف عليه بقى الجماعة اللي هم عمالين يتهمون على الصحيحين - [01:26:04](#)

ما يقولوش اعلان ابن عبدالبر يعني ابن عبدالبر لما اعمل بطريقه العلماء. نعم. تمام؟ لان ابن عبدالبر لم يقف على الحديث في صحيح

البخاري انما اهل طريق ابي بكر اسماعيل في المستخرج. ايوة. ولو وقف على طريق البخاري ما اعله. نعم. كما يقول الحافظ بن حجر وغيره - [01:26:21](#)

النهاية يقول انا المعنى انا مش مقتنع به فان صح وقد صح يقينا فلجاً الى التأويل ده اللي انا بس عايز اقوله بالنسبة لمسألة الغيرة. [01:26:39](#) النهاية العلماء عندما يعلون متنا -

قد يبدو ظاهره النكارة اذا يحط اللاتين يقول لك لم يثبت في حدود الاسانيد التي وقعت له فان ثبت فمعناه كذا. يعني الكتاب اللي انا وقفت عليه بعنوان هل النساء اكثراً اهل النار. كاتبة واحدة - [01:26:55](#)

امرأة من بلد عربي وقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم مستحيل يجي في يوم عيد وبدل ما يقول للنساء كل سنة وانتم طيبين وابعدها الايام والكلام دوت اول ما اشوفه يقول لكم انكم اكثراً اهل النار يقولوا هذا الكلام انا غير مقتنع به تماماً وابن الجوزي يقول [01:27:11](#)

صحة السنة يقول صحة السنة تقتضي صحة المدى انا ما اعرفش - [01:27:31](#) المرأة ازاي دخلت في القصة دي وتكلمت على السند والمدى كل الذين يتهجمون وانا اثير غيرة العلماء وطلبة العلم للدفاع عن الصالحين. كل الذين يعتضون على الاحاديث يعتضون على المتون فقط -

ويلايتهم قراؤا اقرب كتاب يخطر على الذهن اذا ذكر البخاري فتح الباري يعني الحافظ من حجر. نعم. يطالع بس الحفظ من حجر ماذا قال؟ نعم. اكأن البخاري ده يتعاملون كأن البخاري صنف كتابه - [01:27:45](#)

وحطه في صندوق وواحد وهو بيفتحت على اي كنز لقى صندوق فتحه لقى كتاب اسمه صحيح البخاري قام قال للناس لقيت حاجة اسمها صحيح البخاري لا البخاري لم يكن هكذا انا عرضوا على ملابس العلماء وعلى ملابس طلبة العلم ولم يقل واحد فقط ان البخاري في احاديث موضوعة. فانا بالمناسبة - [01:28:00](#)

برضه الغيرة ومسائل التحرك الاصول عندنا والثوابت انا برضو اهيب بطلبة العلم انهم يتحرکوا للذود عن مصادرنا الاصلية. نعم ازاي بيعملوا ايه؟ بالتعلم انا طبعاً ما ده اللي ايه ده انا يعني هذه المقدمة عشان اصل الى جميل السؤال. نعم. دور بقى المشايخ - [01:28:19](#)

يعني احنا دلوقتي عندنا الاصليين الكباريين الاصلان الكباريان. نعم. اللذان اه ذكرهما الشيخ الالباني رحمة الله عليه. التصفيه والتربية. نعم. والتزكية. دول يمشوا كجناحي طائر. انا هصفي الاسلام وده عايز - [01:28:41](#)

فرق من رجال العمليات الخاصة اللي هي ما فيش حاجة اسمها مستحيل طلبة العلم يتعلموا بجد. وبعدين يربوا على هذا الاسلام. احنا بقى عايزين الان نتكلم عن برضو ونهيب ببعض الذين وهذه مسألة انا عايزين نركز عليها. بعض الذين يفضلون - [01:29:01](#) الدخول في المكتبات وما لوش علاقه بالناس والكلام دهوت. انا عايز ابين حجم المحننة التي يعيشها المسلمين. سواء كان من جهة المصادر الاصلية او كان من جهة التربية من هذه المصادر الاصلية - [01:29:19](#)

ماذا نقول بقى يعني اهل العلم وطلبة العلم؟ آآ بمناسبة هذه المحننة الكبيرة التي يتعرض لها الاسلام وهي الدخول والهجوم الشتري على المصادر الاصلية التي ان جاز ان تسقط ولم تسقط باذن الله طالما ان في رجال في هذه الامة وان دين الله عز وجل هو خاتمة الاديان لن يسقط ابداً - [01:29:30](#)

تسقط مزرعة الاصلية. هذا الهجوم التترى على المصادر الاصلية. وعلى الذين نقلوا لنا المصادر الاصلية زي الصحابة. هم. لما يجترى انسان ويقول اسوأ عشر شخصيات في الاسلام ويذكر عائشة ويدرك عثمان ويدرك طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام واذكر مغيرة بن شعية واذكر عمرو بن العاص واذكر رواية بن حكم - [01:29:50](#)

ويذكر هذا الكلام ده يطل علينا في الجرائد والمجلات وينادى على رؤوسنا ويقال اسوأ عشر شخصيات زوجة نبينا حبيبته وامرأته في الدنيا والآخرة ولو سبت امرأة احد من اي قبيل ولا بتاع لا كانت المسألة مختلفة. فالنهاية احنا عايزين نقول الهجوم على الذين نقلوا - [01:30:10](#)

هذه الاحاديث والاثار. نعم. وعلى اصحاب المصادر الاصلية زي البخاري والائمة الذين تعبوا في جمعها ونخلها والكلام ده. احنا عايزين

بقي يعني نختتم هذه الحلقة يعني آآ كلام للشيوخين ان شاء الله يكون يعني خاتمة المسك ويكون نفيسا في تحميس طلبة العلم سواء كان من جانب التصفية - [01:30:33](#)

او كان بجانب التربية. فلنأخذ مثلا من جانب التربية فضيلة الشيخ ابو العلاء يكلمنا بقى ايه؟ على ما يجب على العلماء وطلبة العلم ان يراعوه في تربية آآ النسا. نعم - [01:30:53](#)

اه يعني هذا الحديث يسير السجون في مسألة الهجوم على الثوابت اللي هي سواء الصحابة او السنة آآ وانا قد ادعاها كنت اتكلمت في هذه المسألة لان كثير من الشباب قاعد يدخل على النت - [01:31:07](#)

وطالع موقع اللي هي بتتكلم عن الجهاد وغيره. وكل دماغه مشغولة العراق افغانستان الشيشان فلسطين بس دماغه مشغولة بهذه القضية فقط سم لا هو يتعلم ولا يتبعيد وقاعد عاطل وعامل فيها بطل - [01:31:29](#)

بالاونطة. ولا يجاهد. ولا يعمل حاجة خالص نهائي آآ وهذا هو الخطر الحقيقي ان اه يعني ايه ملتزم يعني هي القضية انك انت اعفیت لحيتك وانتهت القضية عند هذا القدر وقاعد يتفرج لا - [01:31:51](#)

لابد ان كان الرجل حين يسلم الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدعه وانما يتلزم ان يتعلم ولقصة عمر بن الخطاب والتناوب في طلب العلم مع صاحبه. آآ ادل دليل على انه كان اللي يسلم لازم يتعلم. مم. يبقى اللي يتلزم لازم يتعلم. لازم يتعلم دينه - [01:32:09](#)

لازم يتعلم ولازم يتبعيد يعني لا يعرف اه طالب علم ليس له حز من العبادة وقد رأينا انه لا يسبت في هذا الطريق طريق الالتزام وطريق الدين الا المتبعيد لا يسبت حتى وان كان آآ مجتهد جدا في الدعوة. مجتهد جدا في طلب العلم. لكن من غير عبادة - [01:32:29](#)

حز من العبادة في قيام الليل وفي ذكر الله وفي تلاوة القرآن. هذا هو الذي يثبت هذه هي العلاقة الخاصة مع الله عز وجل علاقة السر بصلاح القلب اما هذه الامور الاخرى قد يكون في اكترها حز نفسي - [01:32:50](#)

وهذا هو الذي يضيع. فلذلك نقول ان الانسان او التوجيه الشباب الان الى ان يكون له فعلا آآ قلب قوي بالله علاقة سر مع الله. عبادة مع الله. هي دي هي التربية او التزكية التي مقصودة. فالتزكية تعني امران - [01:33:05](#)

التطهير والنمو تطهير القلب مما سوى الله عز وجل. تطهير القلب من الشهوات. تطهير القلب من المعاصي والسيئات. والتنمية. تنمية هذا الایمان نية هذا القلب بعد تطهيره بكسرة آآ التعبد. هذان هما العنصران اللذان ربى عليهما النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه والحديث معروض في سورة المزمل ان الله - [01:33:26](#)

وحل في بداية الدعوة ربى النبي واصحابه على القيام سنة حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ان الله عز وجل انزل صدر سورة المزمل وحبس اخرها سنة. بعد سنة فقام الصحابة حتى تورمت سوقةهم - [01:33:51](#)

ثم نزل التخفيف في اخر السورة. الشاهد انه آآ اذا يعني اختيار لي جانب التزكية فاقول ان على الشباب ازا ارادوا الزوج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكونوا نماذج - [01:34:08](#)

الحديث هرقل مع ابي سفيان حين سأله الاسئلة ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا رأى النبي صلى الله عليه وسلم وحكم باعتقاده ان النبي على الحق حكم بمازا - [01:34:23](#)

بما يأمره. بالواقع. هم. بالواقع. هم حين يرى الواقع عشان كده انا بقول ان المقاطعة ما جابتني نتيجة والكلام ما جابش نتيجة والمؤتمرات ما جابتني نتيجة وشتمه النبي تاني. نعم. ليه؟ لان ما فيش - [01:34:41](#)

الرادر الواقع الواقع الاسلامي كما قلنا ان هرقل آآ اسبت الحق للنبي صلى الله عليه وسلم بمجرد سماع الواقع. الواقع ايه؟ اصحابه يكسرن ام يقولوه. مين اللي يسلم له؟ عامل ايه معكم؟ بياصر بايه؟ بينه عن ايه - [01:34:54](#)

واقع نفسه فلذلك يقول الواقع الصحيح دليل على الحق واستدلوا بقول الله سبحانه وتعالى الذين يجادلون في الله من بعد ما استجيب لهم حجتهم ضاحضة من بعد ما استجيب له - [01:35:16](#)

فوجود الاستجابة اه تدحض حجة المنكر فلابد من نماذج واقعية للإسلام يعني نماذج واقعية حقيقية في بيوت المسلمين الصوم القوة

العبد الزهاد قال صلى الله عليه وسلم إنما تنتصرون وترزقون - 01:35:31

بضعفائكم بضعفائكم نسأل الله عز وجل أن يهدي شباب المسلمين. بارك الله فيك. طبعاً هو التربية حتى تتم على الوجه المطلوب ولا يكون الإنسان متبعاً بغير ما شرع الله لابد أن يكون هناك إسلام مصفي - 01:35:49

يعني نص صحيح. نعم. جميل. حتى يتبعه المرء. وهذا هو الجنس. أه طبعاً. الجانب الثاني اللي هو التصفية. أنا أتكلم عن التصفية. الله يبارك فيك. بارك الله فيك. أه أنا أقول يعني أبشركم - 01:36:04

بان العصر الذي نحياته قد شهدت صورة مشرقة من صور التصفية في كثير من المناحي يعني بفضل الله عز وجل نرى الان كثيراً من كتب السنة الصحيحة التي ميزت بين الصحيح والضعيف والموضوع - 01:36:14

وكذلك بفضل الله تبارك وتعالى في اه مجالات أخرى. وان كنت اقول لا زالت الامة في امس الحاجة الان الى منهج التصفية ولن يقوم على هذا المنهج الخطير فرد هنا او هناك او هناك. بل يجب ان تقوم بهذا المنهج. مؤسسات مؤسسات كاملة. نعم. وتبدل - 01:36:31

اما عطاء وتتبني هذا التصحيح دول دول وحكومات. ده صحيحة. اما ان ينفرد بهذا شيخ هنا او شيخ هناك فلا زلنا نشهد خللاً خطيراً. وانا اقول بكل امانة انما نلمحه الان على ارض الواقع الدعوي من تشرذم وتهارج وتنازع واختلاف بل وانحراف - 01:36:52

بل وانحراف انحراف فكري وسلوكي باسم الاسلام بسبب غياب عدم تصفية المنهج. قد يقرأ الشاب الذي محمد سمع الشیخ سمع الشیخ آآ الكـرـیـم والشیخ الكـرـیـم في محـاضـرة او في فـضـائـیـة فـتـائـر وـبـکـی وـان فـعـل وـانـطـلـق فـاحـضـر اي كتاب - 01:37:16

هو لا يفرق بين الصحيح والضعيف والتحقيق وقرأ كلـامـا في غـایـةـ الـخـطـوـرـةـ قد يـتـحـرـكـ هذاـ الشـابـ بـعـدـ ذـلـكـ منـنـطـلـقـ هـذـهـ العـاطـفـةـ الـجـيـاشـةـ لـدـيـنـ اللهـ.ـ الجـهـلـ.ـ وـهـذـاـ الـوـجـدـانـ الـحـيـ بـجـهـلـ فـتـؤـثـرـ فـيـهـ هـذـهـ الشـبـهـةـ الـتـيـ طـرـقـتـ عـلـيـهـ مـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ اوـ مـوـاـعـعـ الـاـنـتـرـنـتـ الـخـبـيـثـةـ هـمـ.ـ التـيـ - 01:37:36

شبابنا الان الانحراف الفكري والسلوكي في ان يدعوا الى الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى. ووالله انا لا اؤصل ذلك الا نصرة لدين الله عز وجل لا ينبغي لاي احد ان يخطو على الطريق خطوة فكرية او عملية الا بعد ان يراجع الربانيين من العلماء حتى تتم قضية التصفية هذه - 01:37:56

يعني لو قرأ ابن من ابناءنا كلاماً في اي كتاب لا ينبغي له ان يتحرك ليترجم هذا الكلام حتى يتحقق من صحته. وهذه قضية التصفية. وكما قلت الان ذكرتم اه جزاكم الله خيراً ان الخوارج بسبب انقطاع يعني هذه العلاقة بين القلب وبين المنهج. المنهج - 01:38:16  
وبين النص وقعوا في هذا الانحراف المروع. اسمح لي ان اضيف مسألة اخرى او سبباً اخر الا وهو سوء الفهم. لهذا المنهج الرباني والنبوى وهذه قضية التصفية. اه قال ابن القيم رحمة الله اه ان سوء الفهم عن الله ورسوله اصل كل بدعة وضلال. نعم. نشأت في الاسلام قيماً وحديثاً. قال ابن القيم - 01:38:38

ما هو الله قال اوقع القدرية والمرجنة والخوارج والمعتزلة والروافض وسائر طواف اهل البدع فيما وقعوا فيه الا سوء الفهم عن الله ورسوله وهذه قضية انتزع نصاً خلاص دي مصيبة كبيرة فانا بقول قضية التصفية الان في يعني يأتيني مجموعة من الشباب بحماس جميل جداً وبوجдан حي. يا شيخ ينفع - 01:38:58

لو شفنا اي واحد امريكي في مصر ندبجه لما يراه من واقع في فلسطين وفي العراق وقد يذهب الى بعض المواقع فيرى هذه الفتوى جاهزة وقد يذهب الى بعض اخواننا من لا يفرقون بين - 01:39:18

ومناط الدليل. قال ابن القيم لا يجوز للعالم او المفتى ان يفتى في مسألة الا بعلميين. الاول فهم الواقع فقدم فهم الواقع على فهم الدليل ثم قال وفهم الواجب في الواقع فانا اقول لا لا يجوز لابد ان تفرق اخي الحبيب بين الكافر المحارب وبين الكافر الذمي وبين الكافر المعاهد وبين الكافر - 01:39:32

وكل قسم من هذه الاقسام له احكامه فعدم التصفية لهذا المنهج الذي ارى فيه الان وسمح لي في هذه اللحظة ارى فيه حركة اسهال مروعة فانت ترى الان المطابع كل يوم يعني اه تفرق السوق بعشرات بل بمئات من الكتب ولست مبالغة. لا يعرف اصحابها شيئاً عن -

تحقيق واصبح الكل حضرتك بتتكلم الان عن الصحيحين يا شيخنا هناك الان من يطعن في الله جل وعلا ويطعن في سيدنا رسول الله باسم الادب وباسم الفن وباسم الفكر يعني لو تسمح لي ان اقول بس بعض الكلمات باسم الادب يقول احدهما لن اذكر اسماء فليس هذا منهجا لنا بفضل الله. يقول - 01:40:12

اخر ديك انصاح قد ذبحناه لم يبقى سوى الله يعود كفزال اخضر تطارده كل كلاب الصيد سنطارده سنصيد له الله. ده كلام يتقال باسم الفن. يا سلام! يعني الى هذا الحد. اما يقول له رجل سفيه اخر - 01:40:32

وهو يشار اليه بالبيان وبعدين يتهم بعد ذلك شبابنا بالجمود والارهاب والطرف الى اخره. اما يقول بالحرف الواحد بالحرف ان مجتمع الصحابة كان مجتمعا متحللا مشغولا بالرذائل والهوس الجنسي ولم تكن التجاوزات الجنسية مقصورة على مشاهير الصحابة - 01:40:47

بل تعدتم الى صحابيات معروفات. شايف الخبيث بيضرب فين؟ بل تعدتم الى صحابيات معروفات. ولما كان التقاء الذكر بالانثى والانثى بالذكر طقسا يوميا من الطقوس الاجتماعية المعتادة في مجتمع يثرب فقد اضطر محمد رفعا للحرج عن اصحابه ان يبيح لهم ان يمروا في المساجد وهم جنب - 01:41:09

شايف الطعن فين يا شيخ مش في الصحيحين ده الطعن في رب العزة الطعن في في سيدنا رسول الله الطعن في الصحابة الذين نقلوا اليها الوحي. فيا اخوانا دي تحتاج والله - 01:41:29

اظم الى وقفة يعني انا نناشد الان كل مسلم وغير كل مسؤول مسلم يعني اوقفوا هذا السيل الرهيب من هذا الكم المقزز الذي يستفز اي مسلم على وجه الارض ثم بعد ذلك آآ يخل في بين العلماء الربنين وبين الدعاة حتى تتم قضية التصفية هذه والا لانطلق شبابنا - 01:41:39

ابحثوا عن العلم في الظلام الا ما تلقوه في النور. ولا يبحث شبابنا عن العلم تحت الارض في السراديب. ان لم يتلقو العلم في النور على ظهر الارض في المساء - 01:41:59

ويعني باختصار شديد اقول اول طريق كما قال الشاطبي رحمة الله تعالى المشافهة والمشافهة معناه نجلس الطالب ومعلمه فان الله يفتح عليه بين يدي معلمه بما لا يفتح به عليه دونه. ثم مطالعة كتب المصنفين من المتقدمين من اهل العلم المتحققين به. نعم. بشرط - 01:42:09

ان يكون الطالب فاهمها لمصطلحاتهم والا لوقعن ايضا في ما نعاني منه الان. نعم. اذا القضية الكبيرة قضية التصفية التربية التي اطلق يعني شعارها ابو عبدالرحمن الالباني رحمة الله عليه اسأل الله ان يرحمه وان يغفر له. اه تحتاج الى كتائب - 01:42:29  
مم. من اهل العلم. مم كتائب من اهل جهودهم متضادرة وان يكونوا متحابين لا يهدم احدهم عملا اخر ولا ينفس احدهم ما للاخر من مواهب آآ نسأل الله تبارك وتعالى في نهاية الحلقة ان يجزي الشيفين الجليلين الله بيارك فيك الحبيبين اعزكم الله يعني خير الجزاء - 01:42:50

وقد يعني رفع اخسيستي. ورفع ايضا عن كاهلي يعني كلاما كثيرا واسأل الله عز وجل كلاما كثيرا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا في الدنيا على محبته. امين. وان يجمعنا في الآخرة في جنته. امين - 01:43:12  
مع سيد النبفين. اقول قولي هذا واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا - 01:43:32